

Distr.: Limited
17 April 2009
Arabic
Original: Spanish

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لجنة منع الجريمة والعدالة الجنائية

الدورة الثامنة عشرة

فيينا، ١٦-٢٤ نيسان/أبريل ٢٠٠٩

البند ٤ من جدول الأعمال

الاتجاهات العالمية في مجال الجريمة وتدابير مواجهتها:
توحيد جهود مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات
والجريمة والدول الأعضاء وتنسيقها في مجال منع الجريمة
والعدالة الجنائية

دولة بوليفيا المتعددة القوميات: مشروع قرار

متابعة المؤتمر الوزاري المعني بالاتجار غير المشروع بالمخدرات والجريمة
المنظمة عبر الوطنية والإرهاب بصفتها تحديات تواجه الأمن والتنمية
في منطقة الكاريبي

إن لجنة منع الجريمة والعدالة الجنائية،

إذ تؤكد مجدداً الالتزامات الواردة في الإعلان السياسي بشأن مكافحة الاتجار غير
المشروع بالمخدرات والجريمة المنظمة والإرهاب والجرائم الخطيرة الأخرى في منطقة الكاريبي،
الذي اعتمده وزراء أنتيغوا وبربودا وبربادوس وبليز وترينيداد وتوباغو وجامايكا والجمهورية
الدومينيكية وسانت فنسنت وجزر غرينادين وسانت كيتس ونيفيس وسانت لوسيا وسورينام
وغرينادا وغيانا وكوبا وهاييتي أثناء المؤتمر الوزاري بشأن الاتجار غير المشروع بالمخدرات

* نيابة عن الدول الأعضاء في الأمم المتحدة التي هي أعضاء في مجموعة دول أمريكا اللاتينية والكاريبي.



والجريمة المنظّمة عبر الوطنية والإرهاب بصفتها تحديات تواجه الأمن والتنمية في منطقة الكاريبي، الذي عُقد في سان دومينغو، من ١٧ إلى ٢٠ شباط/فبراير ٢٠٠٩،

وإذ يساورها القلق إزاء الجريمة المنظّمة عبر الوطنية والاتجار بالمخدرات والجرائم المتصلة به وإزاء تنامي الجريمة المحلية واتخاذها أشكالاً جديدة، لأسباب منها الموقع الجغرافي لمنطقة الكاريبي كنقطة عبور بين البلدان التي هي من أكبر منتجي المخدرات غير المشروعة والبلدان التي هي من أكبر مستهلكيها،

وإذ تضع في اعتبارها أحكام اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الجريمة المنظّمة عبر الوطنية والبروتوكولات الملحق بها^(١) واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد،^(٢)

وإذ تحيط علماً مع القلق بالمعلومات الواردة في التقرير المعنون "الجريمة والعنف والتنمية: الاتجاهات والتكاليف وخيارات السياسات العامة في منطقة الكاريبي"، الذي أعدّه مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة والبنك الدولي في عام ٢٠٠٧، والذي يرد فيه أن ارتفاع معدلات الجريمة والعنف في هذه المنطقة الفرعية يؤثّر تأثيراً مباشراً على رفاه البشر كما يؤثّر، في الأمد الطويل، على النمو الاقتصادي والتنمية الاجتماعية، وأن الاتجار بالمخدرات يمثّل بلا شك عاملاً يسهم بدور كبير في الجريمة والعنف فيها،

وإذ تؤكّد مجدداً مبدأ المسؤولية المشتركة باعتباره الأساس لاتباع نهج شامل وواسع النطاق ومتوازن ومستدام في مكافحة الجريمة المنظّمة عبر الوطنية،

وإذ تسلّم بتصميم دول الكاريبي على مكافحة الاتجار بالمخدرات والجريمة المنظّمة عبر الوطنية والإرهاب وبما تبذله من جهود في هذا الصدد فرادى وجماعات،

وإذ تسلّم أيضاً بما اضطلع به مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة من عمل لإعداد الإعلان السياسي الذي اعتمد في سان دومينغو وخطة العمل لمنطقة الكاريبي،

١- تشجّع على تنفيذ الإعلان السياسي بشأن مكافحة الاتجار غير المشروع بالمخدرات والجريمة المنظّمة والإرهاب والجرائم الخطيرة الأخرى في منطقة الكاريبي، الذي اعتمد في سان دومينغو في ١٩ شباط/فبراير ٢٠٠٩؛

(١) الأمم المتحدة، مجموعة المعاهدات، المجلدات ٢٢٢٥ و ٢٢٣٧ و ٢٢٤١ و ٢٣٢٦، الرقم ٣٩٥٧٤.

(٢) المرجع نفسه، المجلد ٢٣٤٩، الرقم ٤٢١٤٦.

- ٢- تؤيّد تنفيذ خطة العمل لمنطقة الكاريبي وإنشاء آلية سان دومينغو للشراكة والمتابعة باعتبارها مشروع مساعدة تقنية ييسّر المشاورات الدورية وتكوين رؤية استراتيجية بين الشركاء على مستوى الخبراء وعلى صعيد السياسات العامة، من أجل القيام معاً بمناقشة وتحديد وتفعيل إجراءات منسّقة لاستئصال أنشطة الجريمة المنظمة، ولا سيما تزايد تهريب المخدرات غير المشروعة عبر الكاريبي، ولمعالجة حالة تعاطي المخدرات في بلدان المنطقة الفرعية؛
- ٣- تطلب إلى مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة أن يُعدّ، في أقرب وقت ممكن، مشروعاً بشأن آلية سان دومينغو للشراكة والمتابعة، لكي توافق عليها الدول التي وقّعت على الإعلان السياسي الذي اعتمد في سان دومينغو ولتقديمها إلى الشركاء الناشطين على كل من الصعيد دون الإقليمي والإقليمي والدولي من أجل حشد الدعم لتنفيذها وتمويلها؛
- ٤- تطلب أيضاً إلى مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة أن يسهّل حشد الموارد اللازمة لتنفيذ خطة العمل لمنطقة الكاريبي وآلية سان دومينغو للشراكة والرصد تنفيذاً فعالاً؛
- ٥- تحثّ الدول الأعضاء، وفقاً لمبدأ المسؤولية المشتركة، على تقديم التبرعات والمساعدة التقنية اللازمة لتنفيذ آلية سان دومينغو للشراكة والرصد؛
- ٦- تدعو المؤسسات المالية والمنظمات الحكومية الدولية وغير الحكومية والمنظمات الدولية إلى تقديم المساعدة المالية والتقنية، بما فيها الخدمات الاستشارية، دعماً لدول الكاريبي في جهودها الرامية إلى مكافحة المخدرات غير المشروعة والجريمة المنظمة والإرهاب والجرائم المالية؛
- ٧- تشجّع مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة على القيام، حسب مقتضى الحال، بتنفيذ أو تدعيم آليات مماثلة على الصعيد دون الإقليمي مع دول أمريكا الوسطى وأمريكا الشمالية وأمريكا الجنوبية بهدف ضم الصفوف في مكافحة الجريمة المنظمة والاتجار بالمخدرات والإرهاب؛
- ٨- تطلب إلى مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة أن يقدم بصورة دورية معلومات محدّثة عن تنفيذ هذا القرار.